Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسجد العباسى

هو أكبر مساجد الطائف ومن أقدمها بُنى مكان مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام الذى أقيم بعد غزوة الطائف بعد فراغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين فقد ترك عليه الصلاة والسلام بقرب الطائف[1] بواد يقال له العقيق فتحصنت ثقيف فى حصونهم التى لا حصون مثلها فى حصون العرب فحاصرهم النبى عليه الصلاة والسلام بضعاً وعشرين ليلة وكان معه عليه السلام امرأتين من نسائه هما : أم سلمة وزينب فضرب لهما قبتين ثم صلى بينهما طوال حصاره الطائف .

وفى ذلك الموضع أقيم أول مسجد بالطائف الذى تولى بنيانه عمرو بن أميه بن وهب ابن معتب بن مالك الثقفى لما أسلمت ثقيف ذكره أهل السير وقالوا : «كانت فيه سارية لا تطلع الشمس عليها مدى الدهر الاَّ أياماً »[2] ويضيف العجيمى[3] على ذلك فيقول : « وقد فُقدت هذه السارية بل لم يُر ذاكراً لها أو متحدثاً عنها » . وقد ذكر تقى الدين[4] الفاسى إن أول من عَمرَّ مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام

---

(١) انظر فى غزوة الطائف ابن هشام جـ ٤ ص ١٢١ ، الواقدى ص ٤٢٢ ، ابن سعد جـ ٢ ص ١١٤ وصحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٢ ص ١٢٢ ، البخارى جـ ١٢ ص ١٢٢ ، سنين ابن داود جـ ٢ ص ٢٨ ، الطبرى جـ ٣ ص ٨٣ ، ابن حزم ص ٢٤٢ ، وابن سيد الناس جـ ٢ ص ٢٠٠ ، النويرى جـ ١٧ ص ٣٣٥ ، ابن كثير جـ ٤ ص ٣٤٥ .

(٢) ابن هشام جـ ٢ ص ٤٨٣ .

(٣) العجيمى : من أخبار الطائف ص ٦٠ .

(٤) تقى الدين : شفاء الغرام جـ ١ ص ٩٠ .